

ريال مدريد في ضيافة فالنسيا..ورحلة باسكية شاقة لبرشلونة



يسعى ريال مدريد للسير خطوة إضافية نحو اللقب حين يحل السبت، ضيفاً على فالنسيا في المرحلة السابعة والعشرين من الدوري الإسباني لكرة القدم، فيما يخوض غريمه برشلونة رحلة شاقة إلى إقليم الباسك لمواجهة أتلتيك بيلباو الأحد. على ملعب «ميسيتايا»، يأمل ريال في الإبقاء أقله على فارق النقاط الست الذي يفصله عن جيرونا الثاني حين يتواجه مع فالنسيا التاسع الذي أسقط النادي الملكي خلال الزيارة الأخيرة لرجال المدرب كارلو أنشيلوتي إلى هذا الملعب 0-1 في 21 مايو الماضي.

ويخوض ريال اللقاء قبل أيام معدودة على استضافته لايبزيغ الألماني الأربعاء في إياب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا (فاز ذهاباً 0-1).

وبعد غيابه عن المباريات الثلاث الأخيرة بسبب التواء في الكاحل، كان من المتوقع أن يعود الإنجليزي جود بيلينغهام إلى صفوف فريق أنشيلوتي في مباراة فالنسيا، لكن صحيفة «ماركا» أفادت الخميس أن متصدر هدافي الدوري بـ16 هدفاً «ما زال لا يتمرن مع المجموعة وهو مركز على أن يكون جاهزاً مئة بالمئة لدوري الأبطال» ضد لايبزيغ.

وتابعت «يتطور الإنجليزي وفقاً للخطط الموضوعة، لكن مشاركته في ميسيتايا مستبعدة إلى حد شبه محسوم. يواصل بيلينغهام الذي أصيب في المباراة ضد جيرونا (سجل هدفين)، تعافيه بعيداً عن المجموعة، ولهذا السبب تبدو مشاركته

في مواجهة حامية (ضد فالنسيا) بعد حصة تدريبية واحدة فقط معقدة».

وفي ظل غياب بيلينغهام، عانى ريال هجوماً، لكن أنشيلوتي كان راضياً عما شاهده في المرحلة الماضية خلال الفوز على إشبيلية بهدف سجله الكرواتي المخضرم لوكا مودريتش، لاسيما أنه جاء بعد التعثر على أرض رايو فايكانو قبلها بمرحلة (1-1).

وقال الإيطالي «كانت مباراة رائعة للفريق. لعبنا بكثير من القوة والجودة والتوازن، وكانت المشاكل متوقعة. عندما لا يكون لدينا بيلينغهام أو خوسيلو (الغائب لإصابة في الكاحل)، فلا توجد طريقة أخرى للعب كرة القدم سوى بالتمريرات القصيرة. غاب خوسيلو الذي سجل أهدافاً كثيرة، وكذلك بيلينغهام».

وأشاد أنشيلوتي بمودريتش الذي «سجل هدفاً رائعاً منحنا ثلاث نقاط جديدة على طريق النضال من أجل اللقب. لقد سجل هدفاً وأثبت أنه من الصعب جداً تركه على مقاعد البدلاء. ليس فقط بسبب الهدف (ضد إشبيلية)، بل بسبب الطريقة التي يتدرب فيها يومياً. إنه مثال يحتذى به لبقية اللاعبين».

ومن جهته وبعد تعادل وهزيمتين في ثلاث مراحل، أحدهما على يد ريال مدريد برعاية نظيفة، عادت الحياة إلى جيرونا في المرحلة الماضية بفوزه الكبير على ضيفه رايو فايكانو 3-0، وبالتالي يمني النفس بمواصلة الصحوه حين يحل الأحد ضيفاً على ريال مايوركا السادس عشر.

وقال المدرب ميتشل بعد الفوز على فايكانو إن «ما زال هناك الكثير للقيام به، لكن الفريق كان بحاجة إلى هذا الفوز بعد ثلاث مباريات متتالية من دون انتصار».

ويدرك فريق ميتشل أن التعثر قد يكلفه الوصافة بعدما خسر قبلها الصدارة، وذلك لأن جاره العملاق برشلونة يتخلف عنه بفارق نقطتين فقط.

لكن فريق المدرب تشافي هرنانديس يخوض اختباراً شاقاً الأحد في سان ماميس ضد أتلتيك بيلباو الذي لم يخسر سوى مرة واحدة في معقله هذا الموسم (في المرحلة الافتتاحية أمام ريال مدريد 0-2) والفائز بأربع من المباريات الخمس الأخيرة في «ليغا».

وما يزيد من صعوبة مهمة برشلونة أن مضيفه الباسكي منتش من تأهله إلى نهائي مسابقة الكأس الخميس بفوزه الكبير على ضيفه أتلتيكو مدريد 3-0 في إياب نصف النهائي، بعدما فاز ذهاباً أيضاً 1-0، وذلك بفضل الشقيقين إنيياكي ونيكو وليامس اللذين سجلا الهدفين الأولين بتمريرة حاسمة أيضاً لكل منهما.

ويعرف برشلونة تماماً حجم المهمة التي تنتظره في سان ماميس حيث خرج من ربع نهائي الكأس بالخسارة أمام فريق مدربه السابق إرنستو فاليردي 2-4 بعد التمديد في 24 يناير.

وبعد التأهل الخميس إلى نهائي الكأس للمرة الأربعين في تاريخ النادي الباسكي، قال نيكو وليامس لقناة «تي في إي» عن علاقته بشقيقه الأكبر الذي فضل الدفاع دولياً عن ألوان غانا، إن «التواصل بيننا يسير بشكل جيد جداً. نفهم بعضنا تماماً. أنا سعيد. حلم أن نتأهل إلى النهائي وأن نفعل ذلك أمام مشجعيينا الذين كانوا رائعين كما الحال على الدوام. بإمكان أتلتيك فعل كل شيء ونأمل الفوز في النهائي» على ريال مايوركا في السادس من أبريل.

وقبل التفكير بالنهاي، سيكون تركيز بيلباو منصّباً على مواجهته مع برشلونة لاسيما أنه يقاتل من أجل المركز الرابع الأخير المؤهل إلى دوري الأبطال حيث لا يتخلف سوى بفارق ثلاث نقاط عن أتلتيكو مدريد الطامح إلى مداواة جراحه الأحد لكن المهمة لن تكون سهلة أيضاً ضد ضيفه ريال بيتيس الذي يحتل المركز السادس